

الهامع فلا ارتحال لنا عن واسع جودك ولا انصراف عن ساحة كرمك
بل لا تزال مقامين بجوارك مستظرين لندى اثارك طامعين في حصول
كل ما املناه بشفا عنتك التي هي مطعم المقيمين ووسيلة المقصدين
فانفنا لها لتعفى جميع حاجتنا الوفور حيا هك وعظيم منزلة عند
ربك **يا من هو الغوث** المذكورين والمجا الملقطين المنقذ لهم من
الشدايد **والغيث** المربع المضطرب المشيع للمبايعين الجزل لهم من
العوايد فازل شكوا انا وارفع لا وانا اذ **الحمد للورى اللوا** اى
اذا ضيق على الخلق الجذب حتى اشر فوا على التلطف **والجواد الاعظم الذي**
لم يخلق الله من يصل الى مراتب جوده فضلا عن ان يساويه فيه به
اى بسببه **تفرج الغمة** عما معشر امته **وتكشف الحرمان** بفتح اوله ومنه
اى الائم اى عاقبه والسندة والحاجة والحالة القبيحة وفى نسخة تفرج
الكرية عنا وتكشف الغم وهو بمعنى الاول لتساوى الغمة والكرية
اذ هما الكرب الذي يشد على النفس الى ان يكاد يقتلها والغم والمحا
من معانيها المذكورة من عم الهلال اذا استر عني او حوه والجز استعجم
يا بذاتين غاية الاستعطاق والتحن والترحم وهو مقطوف على
النداء قبله كحرف حرف العطف او مستأنف لكنه بعيد **رجيما** من
الرحمة وهي رقة القلب وغايتها التقطل والانعام او ارادتها واور
في ياما اول ابيات هذه القصيدة ما يتبعين استحصاره هنا **بالمؤمنين**
مقتبس من قوله تعالى بالمؤمنين ربي رحيم وكان بالمؤمنين رجما

در

وسر في شرح قوله رحمة كلمة ما يملك بسعة رحمة لا سيما بالمؤمنين **يا من**
واحدة لا سيما على الضمف والمساكين والايامن التصديق الاجمالي في
الاجمالي والقضيل في القضايل جميع ما علم من دين محمد صلى الله عليه
وكلم بالضرورة عندنا اذ لا يكفر من غير الضرورى وهو ما يستوى في
معرفة الحاضر والعامر والاجماع وان لم يكن ضروريا لان انكار الخلق عليه
غير الضرورى كغيره غيرنا بل وجماعة منا ولا يكفى التصديق وحده بل لا
بدعه من الاقرار بالشهادتين باللسان فان تركه مع القدرة عليه كان
كافرا بخلافه اى النار كائنته النورى عن اهل السنة فكن اشار القرالى
الى ما اختاره جمع محققون غير انه من اهل السنة وتركه التلطف بعصية
فقط لان قلبه يملو بالتصديق فكيف يكاد والكلام فيمن لم يمتنع منه
تجودا او انكاد او الا كان كافرا اجماعا والاعمال من الايمان عندنا
كاكثر المحدثين اى من كماله فالميت مؤمنا فاسفاحت المشية **قال**
الله تعالى ان الله لا يفران بشرى به ويفر ما دون ذلك لمن يشاء
وقالت الخوازم انه كافر والعترلة انه لا كافر ولا مؤمن وهو عندنا
مخلف في النار لا تتعا الايمان المتكلف بد حول الجنة **تنبية**
متم تسعين الاحاطة به لعظم جدواه وعزوة تحواه اعلم ان رجما
صفة سب اللفظ بل ذكر غير واحد انه ابلغ من الرحمن وانه يستعمل في
الله وفي غيره لكن في استعمال صفة المبالغة فيه تعالى اشكال ومن
ثم **قال** بعض الائمة صفات الله تعالى التي على سبيل المبالغة كمال محجاز

عالم الايمان ما ذا